

لسان العرب

(نهبر) الذَّهَابِيرُ المَهَالِكُ وَغَشِيَّ بِهِ الذَّهَابِيرُ أَيَّ حَمْلِهِ عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ
وَالذَّهَابِيرُ وَالذَّهَابِيرُ وَالْهَنَابِيرُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتَهَا نُهُبِيرَةٌ
وَنُهُبِيرَةٌ وَنُهُبِيرٌ وَقِيلَ النَّهَابِرُ وَالنَّهَابِيرُ الْحُفَرُ بَيْنَ الْأَكَامِ وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ
فَقَالَ فِيهَا هَنَابِيرٌ مَسْكٌ يَبْعَثُ فِي تَعَالَى عَلَيْهَا رِيحًا تَسْمَى الْمُثِيرَةَ فَتُثِيرُ ذَلِكَ
الْمَسْكُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا الْهَنَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ حِبَالُ رَمَالٍ مُشْرِفَةٌ وَاحِدُهَا نُهُبِيرَةٌ
وَهُنْبِيرَةٌ وَنُهُبِيرٌ قَالَ وَالذَّهَابِيرُ الرَّمَالُ وَاحِدُهَا نُهُبِيرٌ وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ هُمَا إِنَّكَ قَدْ رَكِبْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةَ نَهَابِيرَ مِنَ الْأُمُورِ
فَرَكَبُوهَا مِنْكُمْ وَمَلَأَتْ بِهِمْ فَمَالُوا بِكَ أَعْدِلُ أَوْ أَعْتَزِلُ وَفِي الْمَحْكَمِ فَتُبُّ يَعْنِي
بِالنَّهَابِيرِ أُمُورًا شَدِيدًا صَعِبَةً شَبَّهَهَا بِنَهَابِيرِ الرَّمْلِ لِأَنَّ الْمَشْيَ يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكَبَهَا
وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطٍ وَلَا حَمْلَ لَذِكَّ عَلَى نَهَابِيرٍ إِنَّ تَثْبُوبَ فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُذْهَبَاتِ
تُعْطَبُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَيْضًا يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعُوبٍ
وَلَا مِنْ فَوَارِهِ الْهَنْدِيِّ قَالَ الْهَنْدِيُّ هُنَا الْأَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ
كَسَبَ مَالًا مِنْ نَهَاوِشَ أَنْفَقَهُ فِي نَهَاوِيرَ قَالَ نَهَاوِشَ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ كَمَا تَنْدَهَشُ
الْحَيَّةُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَنَهَاوِيرَ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلٍّ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ
طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الذَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ هُنَا أَيَّ أَذْهَبَهُ فِي مَهَالِكٍ وَأُمُورٍ
مُتَبَدِّلَةٍ يُقَالُ غَشِيَتْ بِي الذَّهَابِيرُ أَيَّ حَمَلْتَنِي عَلَى أُمُورٍ شَدِيدَةٍ صَعِبَةٍ وَوَاحِدُ النَّهَابِيرِ
نُهُبِيرٌ وَالنَّهَابِيرُ مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نُهُبِيرٌ قَالَ وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ
نَهَاوِيرُ مِنْ دُونِهَا نَهَاوِيرُ وَقِيلَ الذَّهَابِيرُ جَهَنَّمُ نَعُودُ بِهَا مِنْهَا وَقَوْلُ ابْنِ لَقِيطٍ
وَلَا حَمْلَ لَكَ عَلَى نَهَاوِيرَ يَكُونُ النَّهَابِيرُ هُنَا أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ نَهَاوِيرَةَ
أَيَّ طَوِيلَةَ مَهْزُولَةٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ مِنَ الذَّهَابِيرِ الْمَهَالِكِ وَأَصْلُهَا حِبَالُ مَنْ
رَمَلَ صَعِبَ الْمُرُتَقَى